

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رفع اسم سوريا من قائمة الدول الراعية للإرهاب. وسيتم رفع اسم سوريا من القائمة خلال 45 يوماً، وكانت سوريا قد صُنفت على هذه القائمة عام 1979 بسبب سياسات نظام الأسد. وكتب ترامب إلى أحمد الشرع، الرئيس السوري المؤقت: "أبلغت الكونغرس اليوم بقراري رفع اسم سوريا من قائمة الدول الراعية للإرهاب". وأضاف أن الشركات الأمريكية مستعدة للاستثمار في سوريا وجعلها "أكثر ازدهاراً من أي وقت مضى". وورد أن ترامب سلم الرسالة بعد اجتماع بين الزعيمين في أنقرة، انضمت سوريا إلى التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد داعش. سارع الأمريكيون إلى رفع اسم الشرع من قائمة الإرهاب الأمريكية. محافظ البنك المركزي السوري، بأن رفع اسم سوريا من قائمة الإرهاب سيفتح "بأبواباً واسعاً". أعلنت وزارة المالية السورية أن الرفع سيتم خلال الأيام القليلة المقبلة، يُصعّب تصنيف سوريا كدولة راعية للإرهاب حصولها على المساعدات الخارجية الأمريكية، رفع ترامب العقوبات الأمريكية عن سوريا بأمر تنفيذي، تحتاج البلاد بشدة إلى الاستثمارات الأجنبية، لا يعني تحرك ترامب القضاء على الإرهاب في سوريا، ويتواجد نحو 5000 مقاتل أجنبي في البلاد. وليس من العرب السوريين أو سكان آسيا الوسطى أو الأوروبيين، قد انضموا إلى الجماعات الجهادية التي تقاتل إلى جانب فصائل المعارضة الأخرى ضد نظام الأسد. ويشكل هؤلاء الآن مشكلة للحكومة الانتقالية. على ضرورة أن تسيطر حكومة دمشق على المقاتلين الأجانب، إذ يُعد هذا عاملاً حاسماً في تقييمهم للقيادة السورية الجديدة.